الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الخامس

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	م.د. أحمد حيدر علي العبادي	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شرح الحديث الشريف، وتحليله مراجعة لتطبيق المنصة الحديثية (مقال مراجعة)	٨
٢	م.د. أحمد رافع بديوي حبيب	إرشادُ المُبتدئينَ لمُحمَّد جوَّاد بن مُصطفى الخمديّ المَعروف بمُفتي زادَه "كان حيًا سنة ١٢٩٨هـ"دراسةٌ وتحقيق	١٤
٣	م.د. جعفر حسن لفتة حزام	دور العقيدة الاسلامية في بناء استراتيجيات البرامج الحكومية مقاربة تحليلية	٢٨
٤	م.د. ساجده عواد صالح	توافر أدوات الأمن الاجتماعي وأثرها في تنمية الابداع في ضوء الفكر الإسلامي	٤٤
٥	م. د. محمد حسن فيصل عزيز م.م رانيه سلام محمد	الفلسفة السياسية عند أرسطوطاليس	٦٢
٦	م.د. أحمد علي دايح	أَثَرُ المُنَاسَبَاتِ فِي تَوْجِيهِ المَعْنَى بَيْنَ أَبِي حَيَّانَ الأَنْدَلُسِيِّ (ت : ٧٤٥هـ) وَجَمَالِ الدِّينِ القَاسِمِيِّ (ت: ١٣٣٢هـ)دِرَاسَةٌ تَطْبِيقِيَّةٌ مُوَازِنَةٌ فِي سُورَةِ «آلِ عِمْرَانَ»	٧٦
٧	م.د. أفراح مكي عباس الجبوري	أثر استراتيجية رالي في التحصيل والثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن	٩٤
٨	م. م. رسل أحمد خضير	الزمكانية في شعر الأخطل	١٠٦
٩	م.د. زين العابدين عدنان صالح	التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة (دراسة في علم النفس الايجابي)	١٢٠
١٠	م.د. زينب ميثم علي م.م. أنسام أركان حريز	تيسير النقد، للكتابة»مقال مراجعة»	١٣٤
١١	م.د. زينة غني عاشور	المشكل بين القرآن والسنة	١٤٠
١٢	م.د. سجى حامد نعمه	الذاكرة الزمكانية المُتخيلة في الشعر العراقي الحديث عقدي السبعينيات والثمانينيات إنموذجًا	١٥٢
١٣	م.د. سعد محمود عبد الجبار	حكم الرجوع في الوقف بعد نفاذه «دراسة مقارنة بين الفقه والقانون العراقي»	١٦٤
١٤	م.د. سهام قنبر علي	المستويات اللغوية في قصيدة « دمشق يا جبهة المجد» للجواهري في ضوء اللسانيات النصية	١٧٦
١٥	م.م. أحمد قصيّ عدنان سعيد	الآخر في روايتي الحِلم البوليفاري رحلة كولومبيا الكبرى ورحلة إلى الهند	١٩٢
١٦	م.م. ازهار غني احمد	الحاجة إلى القوة وعلاقتها بالسمو الذاتي لدى طلبة الجامعة	٢٠٤
١٧	م.م. اسراء شيحان جبر	أحكام الزواج والطلاق في المسيحية	٢٣٢
١٨	م.م. افراح مهدي صالح	موقف دول المغرب العربي من حادثة لوكربي (١٩٨٨-١٩٩٩)	٢٤٨
١٩	م.م. اكرام نوري مصطفى	الذاكرة الزمكانية المُتخيلة في الشعر العراقي الحديث عقدي السبعينيات والثمانينيات إنموذجًا	٢٥٨
٢٠	م. م. محمد جمال إبراهيم	أصول الفقه وأمن المجتمع: دور المقاصد الشرعية في مواجهة الفكر المتطرف في العصر الرقمي	٢٦٦
٢١	م. أمل رشيد معلة	أثر التدريس باستراتيجية المجموعات الثرثارة في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي	٢٧٦
٢٢	م. م. هبة رهيف أبو الخيل الباحث: غانم محيميد	تأثير المعايير المحاسبية الدولية على تحقيق الشفافية في المشاريع التنموية في العراقدراسة تطبيقية على القطاعين العام والخاص	٢٩٢
٢٣	م. هدى سليم رسول	الاستضعاف بين القرآن الكريم ونهج البلاغة	٣١٦

أصول الفقه وأمن المجتمع: دور المقاصد الشرعية في مواجهة الفكر المتطرف في العصر الرقمي

م. م. محمد جمال إبراهيم
كلية الإمام الأعظم الجامعة

المستخلص:
في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، وازدياد تأثير المنصات الإلكترونية في تشكيل وعي الأفراد، بات من الضروري إعادة توظيف أدوات العلوم الشرعية، وعلى رأسها علم أصول الفقه ونظرية المقاصد الشرعية، لمواجهة ظاهرة الفكر المتطرف الرقمي، الذي يتخفّى خلف الشعارات الدينية، ويستغل النصوص الشرعية في غير مواضعها، لترويج الكراهية، والتحريض، والانغلاق. ينطلق هذا البحث من فرضية مفادها أن أصول الفقه بما يتضمنه من قواعد منهجية، وضوابط عقلية، وأدوات استنباطية، قادرٌ على ترسيخ الأمن الفكري، وتحقيق السِّلم المجتمعي، إذا ما تم توظيفه توظيفًا معاصرًا يراعي التحديات الرقمية الراهنة. كما أن المقاصد الشرعية الكبرى – حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال – تشكّل مرجعية تأصيلية يمكن من خلالها محاصرة التأويلات المتطرفة، وكشف اختلالاتها المنهجية والواقعية. وقد خلُص البحث إلى أن مواجهة التطرف في العصر الرقمي لا يمكن أن تكون أمنية فقط، بل ينبغي أن تكون فقهية معرفية، تقوم على الاجتهاد الأصولي، وتفعيل العقل المقاصدي، وتعزيز الشراكة بين المؤسسات الشرعية والرقمية. كما أوصى بضرورة تطوير مناهج أصول الفقه لتشمل التطبيقات الرقمية، وإنشاء وحدات بحثية مختصة في «الفقه الرقمي»، وتدريب الدعاة والخطباء على تقنيات الاستدلال المقاصدي في مواجهة خطاب الكراهية والانغلاق المنتشر في الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: أصول الفقه، المقاصد الشرعية، الفكر الإسلامي، مكافحة التطرف، العصر الرقمي.

Abstract:

In light of accelerating digital transformations and the increasing influence of online platforms in shaping individual awareness, it has become necessary to re-employ the tools of Islamic sciences, particularly the principles of jurisprudence and the theory of Islamic objectives, to confront the phenomenon of digital extremist thought, which hides behind religious slogans and exploits Islamic texts.

Inappropriately, to promote hatred, incitement, and isolation. This research is based on the premise that the principles of jurisprudence, with its methodological rules, rational controls, and deductive tools, are capable of establishing intellectual security and achieving societal peace if employed in a contemporary manner that takes into account current digital challenges. Furthermore, the major objectives of Islamic law—preserving religion, life, reason, lineage, and wealth—constitute a fundamental reference.

Through this, extremist interpretations can be contained and their methodological and practical flaws exposed. The study concluded that confronting extremism in the digital age cannot be solely a security-based approach, but must be

jurisprudential and epistemological, based on fundamentalist ijtihad, activating the objective mind, and strengthening partnerships between legal and digital institutions.
He also recommended the development of jurisprudence curricula to include digital applications, the establishment of research units specializing in «digital jurisprudence,» and the training of preachers and orators in the techniques of objective reasoning to counter hate speech and the widespread isolation on the internet.

Keywords: Jurisprudence, Shari›a objectives, Islamic thought, combating extremism, the digital age

المقدمة:

الحمد لله الواحد الأحد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وبعد:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، وازدياد تأثير المنصات الإلكترونية في تشكيل وعي الأفراد، بات من الضروري إعادة توظيف أدوات العلوم الشرعية، وعلى رأسها علم أصول الفقه ونظرية المقاصد الشرعية، لمواجهة ظاهرة الفكر المتطرف الرقمي، الذي يتخفّى خلف الشعارات الدينية، ويستغل النصوص الشرعية في غير مواضعها، لترويج الكراهية، والتحريض، والانغلاق.

ينطلق هذا البحث من قرضية مفادها أن أصول الفقه بما يتضمنه من قواعد منهجية، وضوابط عقلية، وأدوات استنباطية، قادرٌ على ترسيخ الأمن الفكري، وتحقيق السِّلم المجتمعي، إذا ما تم توظيفه توظيفًا معاصرًا يراعي التحديات الرقمية الراهنة. كما أن المقاصد الشرعية الكبرى – حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال – تشكّل مرجعية تأصيلية يمكن من خلالها محاصرة التأويلات المتطرفة، وكشف اختلالاتها المنهجية والواقعية.

وقد تم تقسيم البحث إلى مبحث رئيسي وثلاثة مطالب، تناول المطلب الأول المفاهيم الأساسية لأصول الفقه والمقاصد الشرعية، مبينًا قدرتها على تجاوز الفهم السطحي للنصوص نحو المعنى المقاصدي العميق. وركز المطلب الثاني على مفهوم الأمن الفكري وسمات الفكر المتطرف في العصر الرقمي، موضحًا طبيعة التحديات التي تفرضها البيئة الإلكترونية، مثل تسييس الدين، وتهجين الفتاوى، وانتشار المحتوى الانفعالي. أما المطلب الثالث، فقد عالج بشكل تطبيقي كيف يمكن لأصول الفقه، من خلال قواعد مثل سد الذرائع، ودرء المفاسد، والمصلحة المرسلة، أن تبني خطابًا شرعيًا وقائيًا، يواجه الانحرافات الفكرية بمنهج علمي ووازع مقاصدي.

وقد خلُص البحث إلى أن مواجهة التطرف في العصر الرقمي لا يمكن أن تكون أمنية فقط، بل ينبغي أن تكون فقهية معرفية، تقوم على الاجتهاد الأصولي، وتفعيل العقل المقاصدي، وتعزيز الشراكة بين المؤسسات الشرعية والرقمية. كما أوصى بضرورة تطوير مناهج أصول الفقه لتشمل التطبيقات الرقمية، وإنشاء وحدات بحثية مختصة في «الفقه الرقمي»، وتدريب الدعاة والخطباء على تقنيات الاستدلال المقاصدي في مواجهة خطاب الكراهية والانغلاق المنتشر في الإنترنت.

يسهم هذا البحث في توسيع آفاق علم أصول الفقه نحو الفضاء الرقمي، ويرسم طريقًا واضحًا لاستثمار التراث الأصولي في تعزيز الأمن الفكري في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، عبر بناء خطاب

ديني واعٍ، متزن، رصين، ومُنفتح، يواجه الغلو بالعلم، والانغلاق بالفهم، والعنف بالحكمة.

المطلب الأول: المفاهيم التأسيسية لأصول الفقه والمقاصد الشرعية

■ مفهوم علم أصول الفقه

يُعدّ علم أصول الفقه من أبرز العلوم الإسلامية التي نشأت لتقعيد المنهج العقلي في فهم النصوص الشرعية واستنباط الأحكام منها، وقد وُلد هذا العلم في أحضان القرنين الثاني والثالث الهجريين، على يد علماء كبار، كان من أبرزهم الإمام الشافعي (ت. ٢٠٤هـ)، الذي ألّف كتابه المشهور «الرسالة»، والذي يُعدّ أول محاولة منهجية لتقنين قواعد الاستدلال الشرعي. تتمثل وظيفة هذا العلم في ضبط عملية الاجتهاد، وتحديد آليات فهم النصوص، وتقديم مبادئ عامة يتم من خلالها الترجيح بين الأدلة والنظر في علل الأحكام. أما غايته، فهي تحقيق الانضباط في استنباط الحكم الشرعي، وتحقيق التوازن بين النص والواقع، والربط بين الثابت والمتغير. ولا يُفهم التشريع الإسلامي ولا يُفعّل في المجتمعات دون هذا العلم الجليل الذي يمثل «العقل القانوني» للفقه الإسلامي(١).

■ المقاصد الشرعية الخمسة: الدين، النفس، العقل، المال، النسل

المقاصد الشرعية تمثل الأبعاد الغائية للتشريع الإسلامي، أي تلك الحكم والمعاني التي قصدها الشارع الحكيم من وراء إنزال الأحكام. وقد استقرت عند جمهور العلماء أن المقاصد الأساسية للشريعة خمس، وهي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ المال، وحفظ النسل. فالدين هو الأساس الذي ينظم علاقة الإنسان بربه، والنفس هي الكيان الإنساني الذي يجب صونه من العدوان أو الهلاك، والعقل هو أداة التكليف والفهم، والمال يُحفظ لتأمين الحياة والكرامة، والنسل يُحفظ لبقاء النوع الإنساني وتنظيم الأسرة والمجتمع. وقد بيّن الإمام الشافعي وعمّقها لاحقًا الإمام الغزالي (ت. ٥٠٥هـ)، ثم جاء الإمام الشاطبي (ت. ٧٩٠هـ) ليصوغها في نسق مقاصدي دقيق، مؤكّدًا أن جميع الأحكام الشرعية جاءت لتحقيق هذه المقاصد في مراتبها الثلاث: الضروريات، والحاجيات، والتحسينيات. ومن ثم، فإن كل اجتهاد فقهي لا يراعي هذه المقاصد يكون معرضًا للانحراف أو القصور(٢).

■ العلاقة الجدلية بين النص الشرعي ومآلاته المقاصدية

يُشكّل التفاعل بين النص الشرعي ومقاصده محورًا مهمًا في المنهج الأصولي، إذ إن النصوص قد تكون عامة أو مطلقة أو مجملة، مما يقتضي الرجوع إلى المقاصد لفهم سياقها وتأويلها في ضوء المصلحة الشرعية. وقد أقر الأصوليون أن مآل الفعل يؤثر في حكمه، فإن ترتب على الفعل ضرر جسيم أو مفسدة عامة، حُرم، ولو لم يكن النص قد ورد فيه صراحة. وهنا تتجلى أهمية «الفقه المقاصدي» بوصفه أداة لحماية النص من الجمود، ولوقاية المجتمعات من إساءة تطبيقه في سياقات مختلفة. وتُعدّ قاعدة سد الذرائع، ودرء المفاسد، وجلب المصالح من التطبيقات المباشرة لهذا التفاعل، كما أن مراعاة «العُرف» و«الاستحسان» و«المصلحة المرسلة» تُكمّل البنية التأويلية للمقاصد. بهذا يُصبح الفقيه مدعوًّا إلى أن لا يكتفي بظاهر النص، بل أن ينظر إلى أثره ومآله ومقصوده في حياة الناس(٣).

■ تطور الفكر المقاصدي وتوظيفه المعاصر في مواجهة المشكلات الاجتماعية والفكرية

شهد الفكر المقاصدي تطورًا نوعيًا في العصور الحديثة، حيث لم يعد حكرًا على دوائر الفقه النظري، بل أصبح يُستخدم إطارًا مرجعيًا في قضايا السياسة، والاقتصاد، والاجتماع، والأمن الفكري، وحتى التشريعات الوضعية في بعض الدول الإسلامية. فقد بدأت مؤسسات الفتوى والمجامع الفقهية تعتمد الاجتهاد المقاصدي في إصدار الفتاوى المعاصرة المتعلقة بالتكنولوجيا، والعلاقات الدولية، والإعلام، والجريمة الإلكترونية، والأسرة، والأمن، بل وحتى في مقاومة التطرف. على سبيل المثال، فإن مواجهة الفكر

الإرهابي الرقمي لا تكتفي بإدانة الأفعال، بل تقتضي فهم جذور الخطاب المتشدد، وبيان مخالفته لمقاصد الشريعة، خاصة في حفظ النفس والعقل والدين. وقد أثبتت التجربة أن الخطاب الديني المؤصل بالمقاصد أكثر قدرة على الإقناع، وأشد فاعلية في رد الشبهات، وأكثر توافقًا مع التحديات العالمية المعاصرة(٤).

المطلب الثاني: الأمن الفكري في العصر الرقمي: المفهوم، التحديات، والخصائص

■ تعريف الأمن الفكري، وتمييزه عن الأمن العقدي والسياسي

يُعرف الأمن الفكري بأنه: «الحالة التي يكون فيها عقل الإنسان في منأى عن الغلو، والتشدد، والانحرافات الأيديولوجية، ومؤمّنًا من الاستلاب أو التجنيد الفكري الذي يهدد السلم الاجتماعي أو يزعزع الاستقرار الديني والوطني». وهو نوع من الأمن الوقائي الناعم، يهدف إلى صيانة العقل من الانزلاق إلى التيارات المتطرفة أو المغالية، سواء الدينية أو السياسية. ويختلف الأمن الفكري عن الأمن العقدي الذي يُعنى بحماية الإيمان من الانحرافات الاعتقادية، كما يتميز عن الأمن السياسي الذي يركّز على استقرار النظام العام ومنع التهديدات المادية للدولة. فالأمن الفكري يستهدف المرحلة القبلية لما قبل التطرف، أي معالجة الجذور الفكرية قبل أن تتحوّل إلى عنف مادي أو تهديد مباشر(٥).

■ سمات الفكر المتطرف الرقمي: السرعة، التخفي، صناعة الرموز، التجزئة النصية

يتميز الفكر المتطرف الرقمي بعدة خصائص تجعله أكثر خطورة من التطرف التقليدي، وفي مقدمتها السرعة في الانتشار، إذ تنتشر الفكرة المتطرفة في ثوانٍ عبر تغريدة أو مقطع قصير. كما يمتاز بالتخفي، حيث تُنشأ الحسابات الوهمية، وتُستخدم شبكات مظلمة ومنصات مشفرة، يصعب تتبع مصادرها. وهناك سمة خطيرة أخرى هي «صناعة الرموز»، حيث تُضفى هالة القداسة أو البطولة على أفراد متطرفين لتجنيد الأتباع حولهم، غالبًا باستخدام مواد بصرية مشحونة عاطفيًا. أما أبرز آلية في الخطاب الرقمي المتطرف فهي ما يُسمى بـ«التجزئة النصية»، أي اقتطاع جزء من نص ديني أو تاريخي وإخراجه من سياقه لتبرير العنف أو التشدد، وهو ما يستهدف الجمهور غير المؤصل دينيًا. وتُعد هذه السمات عوامل رئيسة في تشويه الدين وتمرير خطاب الكراهية(٦).

■ التحديات الرقمية أمام المجتمعات الإسلامية: خطاب الكراهية، فقه التفجير، الفتاوى المضللة

يواجه العالم الإسلامي تحديات غير مسبوقة في عصر الرقمنة والانفتاح الإعلامي، أبرزها تفشي خطاب الكراهية الرقمي الذي يُوجَّه ضد الطوائف، أو المؤسسات، أو غير المسلمين، ويُستخدم لتبرير العنف والتمييز. ويأتي بعده خطر ما يُعرف بـ«فقه التفجير»، وهو نتاج تأويل متطرف للنصوص حول الجهاد والشهادة، يتم ترويجه على هيئة مقاطع مرئية أو منشورات ترويجية، غالبًا تستهدف الشباب اليافع في مراحل الاضطراب النفسي أو العقلي. كما برزت الفتاوى المضللة الإلكترونية التي تصدر من جهات غير مؤهلة شرعيًا، وتنتشر بسرعة دون تحقق، وتتناول قضايا شائكة مثل تكفير الحكام، أو إباحة العمليات الانتحارية، أو الخروج على الأنظمة، أو تحريم بعض الأنشطة التعليمية والثقافية. هذه التحديات تُظهر هشاشة البنية الفكرية لدى بعض الفئات، وتُبرز الحاجة لتأصيل مقاصدي عميق يواجه التشويش الرقمي(٧).

■ أثر الانفلات الإعلامي وضعف الخطاب الديني في تهيئة بيئة رقمية خصبة للتطرف

إن الانفلات الإعلامي في الفضاء الرقمي، وعدم وجود ضوابط مهنية وأخلاقية للمحتوى الديني أو السياسي، يخلق فراغًا معرفيًا يُملأ غالبًا من قبل تيارات متشددة تمتلك أدوات جذب رقمية قوية. هذا الفراغ يتزامن مع ضعف الخطاب الديني المؤسسي الذي يعاني في كثير من الأحيان من التقليدية، والتكرار، وغياب التأثير البصري واللغوي المطلوب لجذب المتلقي الرقمي. كما أن غياب الخطاب المقاصدي عن المنصات الدينية الرسمية يجعل الجماهير تتجه نحو روافد شعبوية أو خطاب تحريضي يقدّم إجابات سهلة

لمشكلات معقدة. النتيجة هي بيئة رقمية خصبة للتطرف، مليئة بالشبهات، خالية من الردود المنهجية، ما يُحتم إعادة إنتاج خطاب ديني معرفي، رقمي، جذّاب، وراشد في آنٍ معًا(٨).

المطلب الثالث: دور أصول الفقه في تأصيل خطاب أمني شرعي معتدل

■ القواعد الأصولية الكبرى ودورها في ترسيخ الوسطية والاعتدال

تمثل القواعد الأصولية الكبرى أساسًا منهجيًا لتكوين خطاب شرعي معتدل ومتزن، إذ إنها قواعد عامة لا تقتصر على مسألة أو باب فقهي معين، بل تُستخدم لضبط النظر والاستنباط الشرعي في سائر القضايا. ومن أهم هذه القواعد: قاعدة رفع الحرج ﴿ما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ وقاعدة المشقة تجلب التيسير، وقاعدة الأمور بمقاصدها، واليقين لا يُزال بالشك، والضرر يزال. إن هذه القواعد تُعلي من شأن العقل، وتراعي تغير الأحوال، وتحث على التوازن بين النص والمصلحة، وتفتح الباب للاجتهاد المقاصدي الذي يمنع الجمود أو الانغلاق.

في السياق الرقمي، تساعد هذه القواعد على بناء خطاب ديني يُدرك طبيعة التحولات الرقمية وتأثيرها في الوعي الجمعي، ويبتعد عن الأحكام الإطلاقية والفتاوى المتسرعة التي تُنتج خطابًا متطرفًا غير متأصل. على سبيل المثال، يُمكن توظيف قاعدة «درء المفاسد مقدم على جلب المصالح» في منع انتشار خطابات الكراهية تحت دعوى الأمر بالمعروف أو الغيرة الدينية، كما تُستخدم قاعدة «المصلحة المرسلة» لتقنين العمل الدعوي الإلكتروني وتنظيمه على أسس شرعية وعقلانية(٩).

■ قاعدة سد الذرائع ودرء المفاسد وتطبيقها على الفكر الرقمي المنحرف

تُعد قاعدة سد الذرائع من أهم آليات الوقاية الفكرية في المنهج الأصولي، وهي تقوم على منع الوسائل التي تؤدي إلى المحرمات، حتى وإن كانت في ظاهرها مباحة، إذا غلب على الظن أنها ستؤول إلى مفسدة. وبهذا، فإنها تعبر عن منطق احترازي وقائي، يمنع الانزلاق في خطوات التطرف، لا فقط في نتائجه. وفي المقابل، فإن قاعدة درء المفاسد تُشكّل أساسًا في اتخاذ مواقف شرعية متشددة حين تكون المفسدة مؤكدة أو عظيمة.

وفي الواقع الرقمي، نجد تطبيقات لهذه القاعدة أكثر من أي وقت مضى؛ فمحتوى إعلامي أو تغريدة أو فيديو «توعوي ظاهريًا» قد تُستخدم ذريعة لبث الكراهية أو تحريض الشباب على التطرف، أو التشكيك في المؤسسات الدينية المعتدلة. هنا تظهر أهمية سد الذرائع في ضبط الخطاب الرقمي الشرعي من الوقوع في منزلقات التشكيك أو التأجيج العاطفي غير المنضبط. كما أن هذه القاعدة تفسر تحريم بعض الوسائل الحديثة – ولو لم تكن محرمة لذاتها – متى كانت أداة لنشر التطرف، مثل بعض غرف الدردشة أو القنوات غير المراقبة(١٠).

■ قاعدة الموازنة بين المصالح والمفاسد في التعامل مع الحملات الرقمية المشبوهة

من أبرز ما أبدعه الفكر الأصولي الإسلامي هو قاعدة الموازنة بين المصالح والمفاسد، والتي تقتضي أن لا يصدر الحكم الشرعي إلا بعد تقويم شامل لنتائج الفعل من حيث المنافع والأضرار، وفق ضوابط الشرع. وهذه القاعدة لا تعني فقط «جلب المصالح ودرء المفاسد»، بل تتضمن مراتب التقديم والتأخير؛ فقد تُرتكب مفسدة صغيرة لدفع مفسدة أكبر، أو تُحمل مصلحة صغيرة حفاظًا على مصلحة عامة عظيمة.

في العصر الرقمي، تكون هذه القاعدة محورية في اتخاذ المواقف من الحملات الدعوية أو التوعوية المثيرة للجدل، أو في الردود على الإلحاد أو الإساءة للدين. إذ قد يبدو الرد العنيف في مواقع التواصل دفاعًا عن الدين، لكنه يؤدي إلى فتنة أو تأليب إعلامي أو حتى توظيفه من الجماعات المتطرفة كأداة دعائية. في هذه الحالة، توجّه قاعدة الموازنة إلى السكوت أو الرد الهادئ أو تأجيل البيان، تحقيقًا للمصلحة العامة. وتُستخدم القاعدة كذلك في تقييم أثر البرامج والمبادرات الدينية عبر الإنترنت: هل تسهم فعلًا في بناء وعي ديني سليم،

أم أنها تثير الغرائز الطائفية والانفعالات العاطفية؟(١١).

▪ الأصول الشرعية في نقد التأويلات المتطرفة للنصوص (فهم السياق، مراعاة المقاصد، معرفة اللسان العربي)

إن أحد أهم أسباب انحراف الفهم الديني في السياق الرقمي هو الاجتزاء النصي وفصل النصوص عن سياقها الزماني والمكاني والاجتماعي، مما يُنتج تأويلات متطرفة، مغالية، بل أحيانًا قاتلة. وهنا يأتي علم أصول الفقه كصمام أمان يضمن أن لا يُفهم النص إلا بفهم السياق الذي قيل فيه، والمقصد الذي شُرع لأجله، واللسان العربي الذي نزل به.

ففهم السياق يمنع من تطبيق آيات الجهاد على مجتمعات مدنية آمنة، أو إسقاط أحكام دار الحرب على دولة مسلميها أكثر من غيرهم. ومراعاة المقاصد تُجنب إساءة استعمال نصوص العقوبة في غير محلها. أما معرفة اللسان العربي فضرورية لفهم ألفاظ مثل «الولاء»، «الفتنة»، «الفساد»، «الحدود»، بعيدًا عن التأويلات السطحية أو المعكوسة التي تنتشر في الشبكات. ومن هنا، فإن ردّ الخطاب المتطرف لا يكون فقط بالموعظة، بل بمنهج أصولي صارم يُظهر الانحراف في الاستدلال، والخلل في التأصيل، والقصور في فهم النصوص. وهذا ما يجعل من أصول الفقه درعًا معرفيًا ضد الانزلاق في فهم خاطئ للشرع(١٢).

إن أصول الفقه بما يتضمنه من قواعد كلية، ونظريات تأصيلية، وآليات منهجية، يُعدّ علمًا وظيفيًا، لا ينحصر في استنباط الأحكام، بل يمتد إلى بناء خطاب شرعي إصلاحي، وسطّي، رشيد، قادر على مواجهة تيارات الغلو الرقمي، ليس فقط بالرد، بل بالتأسيس لفقه حضاري معاصر. وإذا ما أُحسن توظيفه ضمن رؤية مقاصدية شاملة، وباستخدام أدوات العصر، فإنه سيكون مفتاحًا لمواجهة أخطر تحديات الأمن الفكري في زمن الإنترنت المفتوح.

المطلب الرابع: التجديد الأصولي في العصر الرقمي: نحو فقه رقمي مقاصدي لمواجهة التطرف

▪ مفهوم التجديد الأصولي: الضرورة والمعنى والضوابط

يمثل التجديد في علم أصول الفقه ضرورة فكرية وشرعية لمواكبة تحولات الواقع، واستيعاب التغيرات المتسارعة في المجتمعات المسلمة، لاسيما في العصر الرقمي الذي أحدث تبدلات جذرية في بنية المعرفة، وسرعة التواصل، وتشكّل الرأي العام. والتجديد المقصود هنا لا يعني هدم الثوابت أو تجاوز النصوص، بل يُقصد به إعادة تفعيل آليات الاجتهاد الأصولي بما يُحقق مقاصد الشريعة، ويستجيب لتحديات العصر. فقد أشار الإمام الشاطبي إلى أن «المجتهد الحقيقي هو من يُنزل الكليّات الشرعية على الجزئيات المتغيرة»، وهو ما يجعل التجديد مظهرًا من مظاهر حيوية الشريعة، لا نقيضًا لها(١٣).

▪ نحو فقه رقمي مقاصدي: استجابة أصولية لتحولات العصر

لم يعد الفقه التقليدي وحده كافيًا للإجابة عن قضايا الفضاء الرقمي المعقدة؛ فالنصوص لم ترد تفصيلًا في قضايا مثل الخصوصية الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي، أو منصات الفتوى الرقمية. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى تأسيس ما يمكن تسميته بـ»الفقه الرقمي المقاصدي»، وهو اجتهاد فقهي ينطلق من قواعد أصول الفقه، ويستند إلى مقاصد الشريعة، ويستوعب طبيعة الوسائط الحديثة. إن هذا الفقه المقاصدي يُمكّن من فهم قضايا العصر مثل فتاوى الجهاد الإلكتروني، تزييف المحتوى، الإرجاف الرقمي، التحريض عبر المنصات، وذلك بمنهجية تحفظ المقاصد الخمسة وتحمي العقل والنفس والدين من العبث والاختراق. ويُعد هذا التوجه ضرورة علمية لضمان فاعلية الشريعة في عالم يتغيّر بتسارع مذهل(١٤).

▪ إعادة تأهيل الخطاب الشرعي في البيئات الرقمية

إن من أبرز التحديات التي تُواجه المؤسسات الدينية اليوم هو ضعف حضور الخطاب الشرعي المعتدل في البيئات الرقمية، وترك المجال مفتوحًا أمام الفتاوى العشوائية أو الخطابات الشعبوية المتشددة. ولذا، فإن

ي الضروري إعادة تأهيل الخطاب الديني رقميًا عبر عدة خطوات: تدريب الخطباء والدعاة على استخدام فضاء الرقمي بوعي شرعي وتقني، إدماج مواد فقهية مقاصدية حديثة في مناهج الكليات الشرعية، إعداد محتوى مرئي وصوتي يناسب الذائقة الرقمية المعاصرة. إن الفقيه اليوم ليس فقط «عالم نصوص»، ل ينبغي أن يكون «عالم سياقات» قادرًا على أن يُخاطب الإنسان حيث هو، وأن يقدّم الدين ببيانه الرحب مقاصده الرحيمة، بعيدًا عن الانغلاق والانفعال(١٥).

نحو منصة أصولية إلكترونية موحّدة لمواجهة التطرف الرقمي

ضوء التشظي المعرفي، وانتشار الفتاوى المضلّلة في المنصات الاجتماعية، تبدو الحاجة ماسّة إلى تأسيس صة شرعية إلكترونية موحدة، تتولى تقديم الخطاب الأصولي الوسطي، وتعالج الشبهات الفكرية التي شرها التنظيمات المتطرفة عبر الإنترنت. تقوم هذه المنصة على هيئة علمية من علماء أصول الفقه، لمقاصد، والتقنية الرقمية، وتقدم محتوى متنوعًا: فتاوى مؤصلة، ردود على الشبهات، دورات تدريبية، توى تفاعلي مرئي ومقروء. ويمكن أن تكون مرجعية عالمية للشباب الباحث عن الحقيقة، وتكون بديلاً ن المراجع المتشددة أو المنصات الدعوية الفردية غير المؤهلة. إن تجميع الجهد الأصولي والمؤسسي في بان رقمي موحد سيُسهم في تحصين الفكر، وبناء ثقافة شرعية رقمية راشدة(١٦).

دّ التجديد الأصولي في العصر الرقمي حجر الزاوية في بناء فقه يتعامل مع التطرف من جذوره، ويتجاوز رد الرد على الظواهر إلى إعادة صياغة الخطاب من منابعه. فحين يُستثمر علم أصول الفقه في فهم سياقات الرقمية، ويُربط بالمقاصد العليا للشريعة، فإننا ننتقل من حالة «رد الفعل» إلى «الخطاب ائد»، القادر على توجيه المجتمع نحو الفهم الصحيح للدين، في زمن تتعدد فيه الأصوات وتتشوش فيه قائق.

لخاتمة:

د كشفت هذه الدراسة عن الأهمية المتنامية لعلم أصول الفقه، بمفاهيمه وقواعده ومقاصده، في مواجهة حديات الفكرية المعاصرة، وفي طليعتها ظاهرة الفكر المتطرف في الفضاء الرقمي، التي باتت تشكّل يدًا وجوديًا للأمن العقدي والاجتماعي والثقافي في المجتمعات الإسلامية. إن الخطاب الديني المنضبط ضوابط الأصولية والمقاصدية قادر على تقديم حلول فكرية رصينة، واستجابات علمية معتدلة، تتجاوز نفعالات الظرفية وردود الأفعال الآنية إلى بناء حصانة فكرية منهجية لدى الأفراد، وخصوصًا فئة شباب الأكثر تفاعلاً مع الوسائط الحديثة.

د انطلقت هذه الدراسة من ضرورة التحول من خطاب الوعظ التقليدي إلى خطاب تأصيلي معرفي، مع بين نصوص الوحي ومآلات المقاصد، ويُعيد تشكيل العقل المسلم ليكون أكثر وعيًا بالنص، أكثر راكًا للسياق، وأشد انتماءً لقيم الاعتدال والرحمة، وأقدر على التفريق بين الدين الحق والتوظيف حرف له. وأثبتت الدراسة أن أصول الفقه ليست علمًا نظريًا محصورًا في المجامع العلمية، بل هي أداة ملية فعالة لإعادة تأهيل الخطاب الديني في بيئة رقمية تتداخل فيها الأصوات وتتعدد المرجعيات.

لا: النتائج

إن علم أصول الفقه، من خلال قواعده الكبرى ومقاصده العليا، يوفّر منظومة فكرية شاملة تُسهم بناء خطاب شرعي يحصّن المجتمع من الفكر المتطرف، لا سيما في فضاء الإنترنت الذي تكثر فيه أويلات المنحرفة والاجتزاءات النصية.

الفكر المتطرف الرقمي يتميز بخصائص معقدة مثل السرعة، التخفي، صناعة الرموز، والتلاعب نصوص، مما يجعله أكثر خطرًا من التطرف التقليدي، ويستدعي استجابات شرعية جديدة تستوعب

الوسيط الرقمي وتتحرك في فضائه بفاعلية.

• المقاصد الشرعية الخمسة (الدين، النفس، العقل، المال، النسل) تمثل مرجعية تأصيلية متينة يمكن استخدامها في نقد وتفكيك الخطابات الرقمية المتشددة، وإظهار تناقضها مع جوهر الإسلام وتعاليمه.

• الخطاب الديني المؤسسي ما يزال يعاني من ضعف في الحضور الرقمي، وقصور في التأصيل المقاصدي، مما يُفسح المجال أمام جهات غير مؤهلة لملء الفراغ بالخطاب المتشدد أو الشعبوي.

• التجديد الأصولي في العصر الرقمي ضرورة ملحة، تقتضي بناء فقه رقمي مقاصدي يتعامل مع القضايا المستجدة، وينتج خطابًا شرعيًا راشدًا، مؤصلًا، ومرنًا، قادرًا على التفاعل الإيجابي مع الواقع التقني.

ثانيًا: التوصيات

• إعادة صياغة مناهج أصول الفقه والمقاصد في الجامعات الإسلامية، لتشمل تطبيقات معاصرة في الإعلام، والتقنية، والفضاء الرقمي، وتربط بين النص والاجتهاد ومآلات الأفعال.

• إنشاء منصات إلكترونية شرعية موثوقة، تعمل بإشراف هيئات علمية مؤصلة، وتقدم فتاوى رقمية معتدلة، وترد على الشبهات الفكرية بأسلوب مقاصدي يراعي قواعد الاستدلال وظروف المتلقي.

• تأهيل الخطباء والدعاة والمفتين للتعامل مع الفضاء الرقمي، من خلال دورات تجمع بين الفقه المقاصدي والمهارات الإعلامية، بما يجعلهم قادرين على إنتاج خطاب ديني رقمي جذاب ومؤثر.

• تشجيع البحث العلمي في مجالات الفقه الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والتطرف الإلكتروني، وربط نتائج هذه الأبحاث بالمؤسسات التشريعية والدعوية والتعليمية لاتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على المعرفة.

• إطلاق حملات توعوية تستهدف الشباب في البيئات الرقمية، بلغة حديثة، ورسائل مركزة، تُبرز قيم الإسلام في الرحمة، والعقل، والتعدد، وتكشف انحراف الخطابات التكفيرية والجهادية المزيفة.

• تعزيز الشراكات بين المؤسسات الدينية، والأمنية، والإعلامية، والتعليمية، في وضع استراتيجية وطنية وإقليمية لمكافحة التطرف الرقمي باستخدام أدوات علم أصول الفقه والمقاصد الشرعية.

الهوامش:

(١) علم أصول الفقه، عبد الوهاب خلاف، دار القلم، مصر، ط١٢، ٢٠٠٤، ص٢٣

(٢) الموافقات، الشاطبي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ٢٠٠٥، ج٢، ص٨

(٣) نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، أحمد الريسوني، دار الكلمة، بيروت، ط٢، ٢٠١٠، ص١٣٢

(٤) مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأمن الفكري، محمد الهواري، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، العدد ٨٩، ٢٠٢١، ص٢٧

(٥) الأمن الفكري: المفهوم والمجالات، عبد الله الربدي، مجلة البحوث الأمنية، السعودية، العدد ٣٦، ٢٠١٦، ص١٢

(٦) الفكر المتطرف في الفضاء الرقمي، عبد الرحمن الطريري، مركز المسبار للدراسات، الإمارات، ٢٠٢٠، ص٤٤

(٧) التطرف الإلكتروني: آليات المواجهة، مجموعة باحثين، المعهد الأوروبي لمكافحة التطرف، باريس، ٢٠٢١، ص٦٧

(٨) الفضاء الرقمي والأمن الفكري، محمود حمدان، دار النفائس، الأردن، ط١، ٢٠٢٢، ص١٠٩

(٩) المدخل إلى دراسة القواعد الأصولية، عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤، ٢٠٠١، ص٨٤

(١٠) نظرية سد الذرائع، أحمد الريسوني، دار الكلمة، بيروت، ط٢، ٢٠١٠، ص١١٢

(١١) نظرية المصلحة في الفقه الإسلامي، محمد طاهر بن عاشور، دار السلام، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٦، ص٢٠٣

(١٢) مناهج المتطرفين في الاستدلال، ناصر العمر، مركز التأصيل، الرياض، ط١، ٢٠١٨، ص٩١

(١٣) الموافقات، الشاطبي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ٢٠٠٥، ج٤، ص٧٣

(١٤) فقه الواقع وتحديات العصر، يوسف القرضاوي، دار الشروق، القاهرة، ط٦، ٢٠١٣، ص١٩١

(١٥) تجديد الخطاب الديني، محمد عمارة، دار الشروق، مصر، ط٣، ٢٠١٧، ص١١٢

(١٦) الإفتاء الإلكتروني وتحديات العصر، عبد الله بن بيه، مركز المواطأ، أبوظبي، ط١، ٢٠٢٠، ص٧٧

المصادر والمراجع:

١. الإفتاء الإلكتروني وتحديات العصر، عبد الله بن بيه، مركز المواطأ، أبوظبي، ط١، ٢٠٢٠

٢. الأمن الفكري: المفهوم والمجالات، عبد الله الربدي، مجلة البحوث الأمنية، السعودية، العدد ٣٦، ٢٠١٦
٣. تجديد الخطاب الديني، محمد عمارة، دار الشروق، مصر، ط٣، ٢٠١٧
٤. التطرف الإلكتروني: آليات المواجهة، مجموعة باحثين، المعهد الأوروبي لمكافحة التطرف، باريس، ٢٠٢١
٥. علم أصول الفقه، عبد الوهاب خلاف، دار القلم، مصر، ط١٢، ٢٠٠٤
٦. الفضاء الرقمي والأمن الفكري، محمود حمدان، دار النفائس، الأردن، ط١، ٢٠٢٢
٧. فقه الواقع وتحديات العصر، يوسف القرضاوي، دار الشروق، القاهرة، ط٦، ٢٠١٣
٨. الفكر المتطرف في الفضاء الرقمي، عبد الرحمن الطريري، مركز المسبار للدراسات، الإمارات، ٢٠٢٠
٩. المدخل إلى دراسة القواعد الأصولية، عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٤، ٢٠٠١
١٠. مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأمن الفكري، محمد الهواري، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، العدد ٨٩، ٢٠٢١
١١. مناهج المتطرفين في الاستدلال، ناصر العمر، مركز التأصيل، الرياض، ط١، ٢٠١٨
١٢. الموافقات، الشاطبي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ٢٠٠٥
١٣. نظرية المصلحة في الفقه الإسلامي، محمد طاهر بن عاشور، دار السلام، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٦
١٤. نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، أحمد الريسوني، دار الكلمة، بيروت، ط٢، ٢٠١٠
١٥. نظرية سد الذرائع، أحمد الريسوني، دار الكلمة، بيروت، ط٢، ٢٠١٠

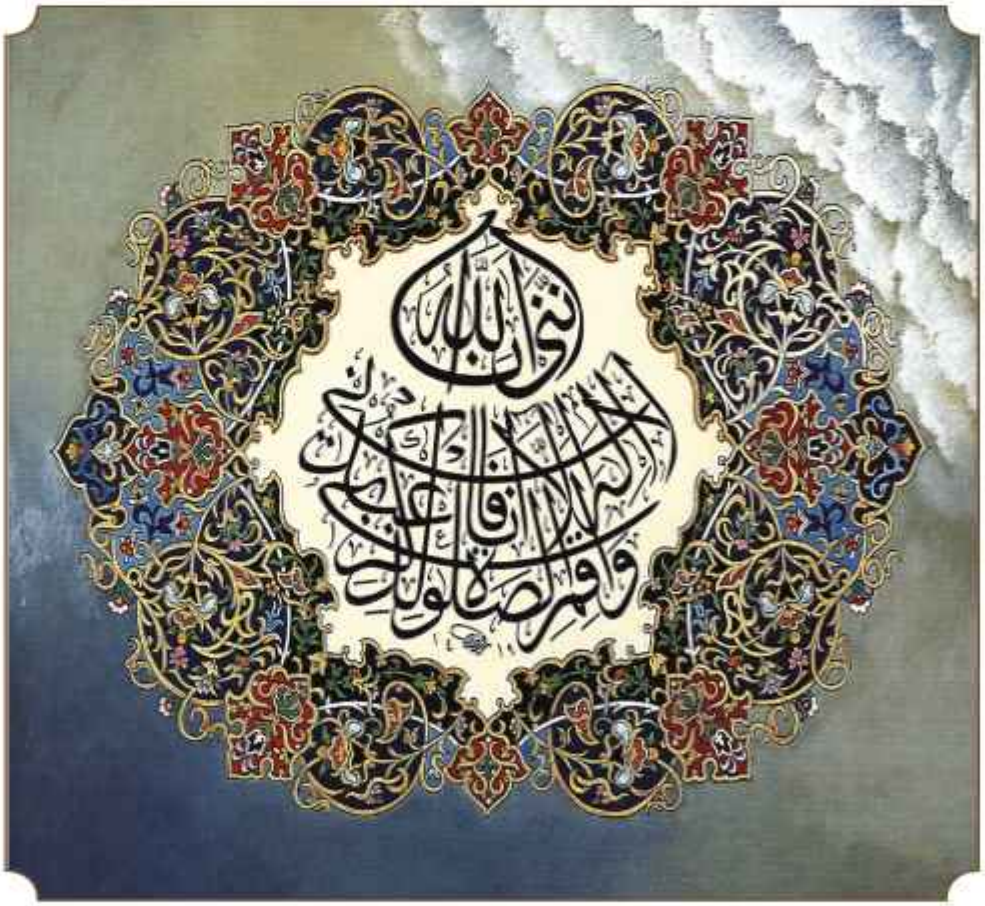

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Murwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon